الأمم المتحدة

A/75/921

الجمعية العامة

Distr.: General
11 June 2021
Arabic
Original: English

الدورة الخامسة والسبعون

البند 42 من جدول الأعمال

ضـــرورة إنهاء الحصـــار الاقتصـــادي والتجاري والمالي الذي تفرضـــه الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا

رســـالة مؤرخة 10 حزيران/يونيه 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

يشرِّفني أن أحيل إليكم طيه البيانَ الختامي الصادر عن المنتدى السابع عشر لمنظمات المجتمع المدني الكوبي لمناهضة الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا، المعقود افتراضيا في 8 حزيران/يونيه 2021 (انظر المرفق).

وفي هذا الصـــدد، أرجو ممتنا تعميم هذه الرســـالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 42 من جدول الأعمال.

(توقيع) بيدرو ل. **بيدروسو كويستا**
السفير
الممثل الدائم

220621 220621 21-07936 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة 10 حزيران/يونيه 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإسبانية]

البيان الختامي الصادر عن المنتدى السابع عشر لمنظمات المجتمع المدني الكوبي لمناهضة الحصار

هافانا، 8 حزيران/يونيه 2021

سيقدم مشروع القرار المعنون "ضرورة إنهاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا" في 23 حزيران/يونيه 2021، في الدورة الخامسة والسبعين المستأنفة للجمعية العامة. وبمناسبة اقتراب موعد تقديم مشروع القرار، نحن، ممثلو منظمات المجتمع المدني الكوبي، بدعم من المنظمات الإقليمية والدولية التي تتخذ من كوبا مقرا لها، وكذلك الجهات الفاعلة والمنظمات العاملة على الصعيد الاجتماعي والمؤسسات الدينية والشقيقة والوطنية، المجتمعون لحضور المنتدى السابع عشر لمنظمات المجتمع المدني الكوبي لمناهضة الحصار، اتفقنا على ما يلي:

1 - ندين إدانة قاطعة الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه حكومة الولايات المتحدة الأمريكية على شعب كوبا.

2 - نشجب التصعيد التدريجي والمنهجي للسياسة العدوانية التي تنتهجها الولايات المتحدة ضد شعبنا وضد جميع الدول ذات السيادة التي تقيم علاقات اقتصادية وتجارية ومالية مع كوبا، أو تحاول إقامة علاقات من ذلك القبيل معها.

3 - ندين الطابع الإجرامي للحصار الذي يتجاوز بطبيعته الحدود الإقليمية ويشكل إبادة جماعية، وتتفاقم آثاره وتشتد ضراوته في خضم جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19).

4 - نعرب مرة أخرى عن اعتقادنا أن الحصار يشكل عائقا كبيرا يحول دون تمكّن الشعب الكوبي من إعمال حقه في التنمية. إذ تترتّب عليه أوجه نقص ومعاناة للأسر الكوبية، وله آثار إنسانية جسيمة، كما يعوق الحصول على الأدوية والمعدات الطبية والتكنولوجيا ووسائل العلاج المتطورة التي تساعد على تخفيف وعلاج العديد من الأمراض.

5 - نكرر التأكيد على أن الحصار سياسة غير إنسانية تنتهك الحق الأساسي في الحياة والصحة الواجب لجميع السكان.

6 - نُنوّه بالتضامن الواسع والفعال الذي أبدته آلاف منظمات المجتمع المدني في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك منظمات شعب الولايات المتحدة، تجاه بلدنا، ونعرب عن امتناننا لها. ونحن نقدِّر كل التقدير دعمها وتضامنها في الكفاح من أجل وضع حدّ للسياسة الجائرة وغير الأخلاقية التي تنتهجها حكومة الولايات المتحدة ضد شعبنا. ونحثها على مواصلة رفع صوتها ضد الحصار وتكثيف الإجراءات لمطالبة حكومة الولايات المتحدة بالانضمام إلى الرفض العالمي لهذه السياسة ووضع حد لها.

7 - نعرب عن رفضنا التام لقانون هيلمز - بيرتون غير القانوني، هو تشريع وحشي يُتخذ أداةً لممارسة الإكراه السياسي، لا يهدف فقط إلى تضييق الخناق الاقتصادي علينا، بل أيضا إلى تدويل الحصار من خلال تطبيق تدابير قسرية في المجالين التجاري والمالي تنتهك السيادة وتؤثر على كيانات ومواطني بلدان ثالثة.

8 - نعلن أن إدراج كوبا في قائمة الدول الراعية للإرهاب هو عمل انفرادي يفتقر إلى المبررات الأخلاقية والقانونية، ويؤثر سلبا على كل جانب من جوانب المجتمع الكوبي، لأنه يزيد من صعوبة انخراط البلد في أنشطة التجارة الدولية وإجراء المعاملات المالية.

9 - نؤكد مجددا حق الشعب الكوبي في تقرير مصيره من أجل إرساء نظامه السياسي والاقتصادي والاجتماعي دون أي شكل من أشكال التدخل الخارجي في شؤونه، ونعرب عن قرارنا مواصلة بناء أمة اشتراكية مستقلة وذات سيادة، تتمتع بالرخاء وتتوافر لها مقومات البقاء.

10 - نكرر التأكيد على أن الحصار الذي تفرضه حكومة الولايات المتحدة الأمريكية على شعب كوبا يشكل العقبة الرئيسية أمام تنفيذ الخطة الوطنية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام 2030، وبالتالي أمام تنفيذ خطة عام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

11 - ندعم تقديم مشروع القرار المعنون "ضرورة إنهاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية على كوبا" إلى الجمعية العامة خلال دورتها الخامسة والسبعين، وندعو المجتمع الدولي إلى دعم هذه القضية النبيلة.